

التفسير الميسر

فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ^ط قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ^ط فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ
اللَّهُ لِي ^ط وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

فلما يسوا من إجابته إياهم لما طلبوه انفردوا عن الناس، وأخذوا يتشاورون فيما بينهم، قال
كبيرهم في السن: ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم العهد المؤكد لتردُّنَّ أخاكم إلا أن
تُغلبوا، ومن قبل هذا كان تقصيركم في يوسف وغدركم به؛ لذلك لن أفارق أرض
"مصر" حتى يأذن لي أبي في مفارقتها، أو يقضي لي ربي بالخروج منها، وأتمكن من أخذ
أخي، والله خير من حكم، وأعدل من فصل بين الناس.